اوجبوا على الله امورا منها اللطف ومنها الثواب على الطاعات ومنها
العقاب على الكبائر قبل التوبة ومنها ان يفعل الاصلح لعباده
في الدنيا ومنها ان لا يفعل ما هو قبيح عقلا قال الاشعري فان قال
الثالث اي العاصي يا رب لم لم تمتني صغيرا لئلا اعصي فلا ادخل النار
ماذا يقول الرب قوله ماذا فيه وجهان ان يكون ما استفهامية وذا
موصول ويقول صلته اي ما الذي يقول الرب وان يكون ماذا
بمعنى اي شيء مبتدا ويقول خبره فبهت الجبائي اي سكت وتحير
من غير اقتدار على التكلم قيل لو قال الجبائي في جوابه الثالث ان
الايجاد والابقاء ليس مما يجب على الله بل الواجب اللطف حتى لو لم
يرد عليه الالزام كاعطاء العقل لتميز خيره عن شره والقدرة
ليختار خيره وارسال الرسل ليهديهم الى الخير فالحق انهم اوجبوا
ذلك وقالوا ان التكليف بالطاعة بلا اعطاء اسبابها
قبيح يجب عليه تركه بمقتضى حكمته وترك الاشعري مذهبه اي مذهب
الجبائي واشتغل هو اي الاشعري ومن تبعه بابطال راي المعتزلة
واشتغل ايضا الشيخ ابو المنصور الماتوريدي وهو تلميذ ابي حنيفة
بابطال راي المعتزلة واثبات ما ورد به السنة والضمير في هو راجع
الى ما ومضى عليه الجماعة قوله ومضى معطوف على ورد والضمير في عليه

راجع

راجع الى ما فسموا اي الاشعري ومن تبعه اهل السنة والجماعة
ثم لما نقلت الفلسفة الى العربية اي من اللغة السريانية الى العربية
وخاض اي شرع فيها اي في العربية الاسلاميون اي الفرق الاسلاميون
الاسلامية من المعتزلة وغيرها فحاولوا الرد على الفلاسفة فيما
خالفوا اي الفلاسفة فيه الشريعة الضمير في فيه راجع الى ما فخلطوا اي
الاسلاميون بالكلام كثيرا من الفلسفة ليحققوا اي الاسلاميون
مقاصدها اي مقاصد الفلسفة فيتمكنوا اي يقدروا من ابطالها
اي الفلسفة وهلم جرا وهو مصدر جر يجر بمعنى جذب وهلم بفتح
الميم اي احضر وهو اسم فعل يتصرف عند اهل الحجاز وفعل يؤنث
ويجمع عند بني تميم واصله عند البصريين ها لم من لم اذا قصد حذفت
الالف وعند الكوفيين هل ام فحذفت الهمزة بالقاء حركتها الى
اللام وهو بعيد لان هل لا تدخل الامر فيكون متعديا كما
في قوله تعالى قل هلم شهداءكم ولازما كقوله هلم الينا وهو معطوف
على مقدر اي يسمع ما يتلونه وهلم جرا او على جملة فحاولوا كعطف
القضية على القضية وقيل على جملة خاضوا وهو سهو اذ لا معنى
لتاخره من اجزائه لكونه من تتمة الشرط الى ان ادرجوا فيه معظم الطبيعيات
هو اجسام الافلاك والعناصر وغير معظم الطبيعيات توابع الاجسام

Copyright © King Saud University